

بئر المكسور/الحجيرات

للقرية اسمان الاول عرب الحجيرات والثاني قرية بئر المكسور .تعتبر قبيلة الحجيرات من أكبر القبائل البدوية في الجليلين الأعلى والأسفل وهي تتركز اليوم في ثلاثة مجتمعات رئيسية : بئر المكسور ، الظهره وضميدة . يعود الحجيرات في نسبهم إلى حجر بن سليمان بن سفيان من القحطانية

موقع القرية

تقع قرية بئر المكسور على يسار الشارع الواصل بين شفاعمرو والناصره في القرية اليوم 8 مواقع للأراضي: أرض الكرز، حارة الكرم، حارة البير، حارة العين، المكمان، حي العوادة، مغارة أمونة، الخربه قرب البير.عام 1958 بنيت أول مدرسه في القرية ، في القرية اليوم 3 مدارس ابتدائية ومدرسه اعداديه ومدرسه ثانويه.بني في القرية ثلاث مساجد، وكذلك ثلاث مقابر.كان عدد السكان في القرية سنة 1995 حوالي 4975 نسمة، ومن المتوقع أن يكون عدد السكان سنة 2005 حوالي 7100 نسمة، واصبح عدد السكان اليوم ما يعادل ال 8000 نسمة تقريباً . وحول التسمية تدور العديد من القصص الظريفة، التي قد يكون لها أساس تاريخي:يقال أن منصور هو الذي حفر البئر، وعندما ؟أوشك على الانتهاء عثرت رجله وسقط الحجر الذي كان واقفاً عليه على قدمه فكسرت.هذه البئر كانت منهلاً وردت عليه مواشي المنطقه من شفاعمرو وعبلين وعرب الحجيرات، وفي سنة كانت مطرها شديداً ، انفجرت العين بقوة وهدمت الجبهه الشرقيه من جدارها، فلقبوها البير المكسور. هذا الاسم ينسب للبئر الموجودة في المدخل الجنوبي للقرية حيث تعرف هذا الاسم وسبب الاسم يرجع إلى أن حيطان البئر الداخلية كانت مكسورة فكأن الناس يقولون سنذهب إلى البئر المكسورة لتوريد المواشي أو جلب الماء حتى عرفت القرية بهذا الاسم.

في عام 1943 أي قبل 64 سنة اشترت بعض العائلات 1875 دونماً في ارض المكسور والمكمان من أبناء صالح محمد فندي من عائلة الشبل في عكا . ومع شراء الأرض تبدأ عملية الاستقرار والسكن الثابت ولكن التاريخ الفعلي لتأسيس قرية بئر المكسور فو سنة 1953 أي قبل 56 سنة حيث انتقل معظم الناس مع مختارهم وبدأت عملية تخطيط القرية تخطيطاً عسرياً وبناء المدارس والمؤسسات .

اسباب اختيار مكان القرية

بما أن سكان القرية من البدو , أرادوا السكن بجانب البئر لحاجتهم الماسة للماء لهم ولمواشيهم موقعها الاستراتيجي بجانب المدن الكبرى مثل الناصرة , شفاعمرو , عكا وحيفا . ثمن الأرض الذي طالب بها أولاد صالح فندي كانت قليلة جداً . المنطقة سهلة وغير صعبة للسكن وقريبة من المراعي لقطعان أهل القرية .

المرجع: مدونة فلسطين